

مقدمة :

تعد الحملة الصحفية من أمضى أسلحة الصحافة في مجال إثارة الإنتباه وتركيز الأضواء على المخاطر التي تواجه المجتمع وتهدد دعائمه. وتوظف الحملات الصحفية وكافة الأنشطة الإعلامية لخدمة أهداف المجتمع في إطار من تقاليده ، وقيمه وأخلاقياته.

ولذلك ينبغي أن يلتزم الصحفى بالنزاهة الكاملة حين يتصدى لشن حملة صحفية ، خاصة عندما يتناول جوانب الفساد والانحراف أو تصرفات غير قانونية ويجب أن يكون هذا السلوك الأخلاقى الموجه الأول للصحفى سواء فى اختياره لمصادر معلوماته أو جمعه لها أو تنفيذه للحملة وكتابتها ونشرها.

انطلاقاً من ذلك يصبح تقييم ورصد الممارسة الصحفية أمراً حيويًا يجب أن يتوقف أمامه الباحث ويسعى من خلاله إلى دراسة أخلاقيات نشر الحملات الصحفية فى الصحف المصرية.

مشكلة الدراسة :

تتحدد مشكلة الدراسة فى التعرف على مدى التزام الصحافة المصرية بأخلاقيات الممارسة الصحفية فى معالجتها للحملات الصحفية بما يتيح الكشف عن الاتجاه العام للمخالفات الصحفية التى قامت بها الصحف المصرية ، وذلك من خلال إجراء دراسة تحليلية للحملات الصحفية التى نشرتها الصحف محل الدراسة خلال فترة البحث .

أهداف الدراسة :

- التعرف على أنواع المخالفات الصحفية التى نشرتها الصحف محل الدراسة بالحملات الصحفية خلال فترة الدراسة .

- التعرف على مدى التزام الصحف محل الدراسة بأخلاقيات الممارسة المهنية الواردة فى الموثيق الصحفية.

وتتضح أهمية الدراسة فى النقاط التالية:

- أخلاقيات الإعلام إحدى أهم المجالات فى دراسة الاتصال خلال العقد الأخير .
- تعد هذه الدراسة إجابة عملية على المقارنة بين الصحف المصرية من حيث التزامها بأخلاقيات المهنة .

تساؤلات الدراسة :

- ما أنواع المخالفات الصحفية المختلفة التى نشرتها الصحف محل الدراسة بالحملة الصحفية خلال فترة الدراسة ؟
- ما أنواع الصحف التى سجلت تزايداً فى الخروج عن أخلاقيات المهنة خلال معالجتها للحملة الصحفية؟
- ما أوجه الشبه والاختلاف فى معالجة الصحف محل الدراسة للحملة الصحفية ومدى التزامها بأخلاقيات المهنة ؟
- ما مدى تأثير توجهات الصحف محل الدراسة فى ضوء انتماءاتها ، القومية الحزبية فى تقديمها للحملة الصحفية وأثر ذلك على الالتزام بأخلاقيات المهنة فى معالجة الصحف للحملة محل الدراسة؟

نوع الدراسة :

تتنمى هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية وتستهدف وصف وتحليل كيفية المعالجة الصحفية للحملة الصحفية المنشورة بالصحف محل الدراسة وإلى أى مدى التزمت هذه الصحف بأخلاقيات الممارسة الصحفية.

مناهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح الشامل لجميع المواد الصحفية التي نشرتها الصحف الأربع فى إطار الحملات الخمس محل الدراسة .

أدوات جمع البيانات:

وتعتمد هذه الدراسة على أداة تحليل المضمون وذلك للقيام بتحليل مضمون الحملات الصحفية بالصحف محل الدراسة خلال فترة البحث من حيث التزامها بأخلاقيات الممارسة الصحفية.

عينة الصحف:

تم اختيار جريدتي الأهرام والأخبار كعينة ممثلة للصحف القومية ، كما تم اختيار جريدتي الوفد والأحرار من الصحف الحزبية.

عينة الحملات الصحفية مجال الدراسة:

- حملة حادث الأقصر ١٩٩٧.
- حملة الكشح. ١٩٩٨.
- حملة سقوط الطائرة المصرية على السواحل الأمريكية ١٩٩٩.
- حملة انتخابات مجلس الشعب ٢٠٠٠.
- حملة نواب الشعب مزدوجي الجنسية.

أهم النتائج :

- كشفت النتائج عن تراجع الأشكال التفسيرية والاستقصائية فى عرض الحملات الخمس بالصحف محل الدراسة وإن ظهر تفاوت نسبى بين

كل صحيفة وأخرى ، الأمر الذى يتراجع معه دور هذه الصحف فى التنبيه لخلل ما فى بنية المجتمع قد يحدث آثار ضارة فى المستقبل.

• أوضحت النتائج أن الصحف عينة الدراسة ، بشكل عام خلال معالجتها للحملات الخمس ارتفعت نسبة التزامها بأخلاقيات النشر على نسبة انتهاكها لأخلاقيات المهنة.

• جاء عدم مراعاة الدقة فى المرتبة الأولى بنسبة ٢٨.٨%، من بين أشكال الخروج على أخلاقيات النشر على مستوى الحملات الخمس بصحف الدراسة، ثم جاء فى المرتبة الثانية انتهاك الآداب العامة والذوق العام بنسبة ٤.٥% ، وفى المرتبة الثالثة جاء الخلط بين المادة التحريرية والإعلان بنسبة ٢.٦%، وفى المرتبة الرابعة جاء التأثير على سير العدالة بنسبة ٠.٣٤%، ثم العدوان على الاعتبار فى المرتبة الخامسة بنسبة ٠.٢٨%، وأخيرا انتهاك الخصوصية بنسبة ٠.٠٤%.

INTRODUCTION

Campaign is considered as one of the most important things in the field of motivating and attracting attention on the dangers which faced the society and loom over it's underpinning . the campaign and all of the mass communication activities assign in the objectives and aims of the society and all it's values and ethics.

The journalist should be honest when he decide to product a campaign especially when he takes the sides of spoils and depraved or lawless manners, and this ethical behavior should be the first guide to the journalist whether in choosing his source of information or collecting it or doing the campaign , writing and publishing.

So that evaluating and observing the journalist fulfill is an important matter and the researcher should study the ethics of publishing the campaign in the Egyptian press.

PROBLEM OF THE STUDY :

The **Problem of the study** is to know how the Egyptian press is conformed with the ethical fulfill in treating the campaign which led to reveal the main trend to the neglecting of the press which the Egyptian press do this is from doing analytical study to the campaign which spread in the subjective press.

PURPOSES OF THE STUDY:

This study aims to:

- study kinds of the journalistic overtake which publishing in the press during the period of the study .
- study the kinds of press which record increasing in overtaking the journalistic ethics during it's treating to campaign during the period of the study.

- Reveal how the press is conformed with the professional ethics which are in the documents of the press.

THE QUESTIONS OF THE STUDY:

- what are the kinds of different journalistic overtake which publishing in the subjective press in the campaign during the period of the study?
- what are the kinds of press which record increasing in overtaking the professional ethics during it's treating to the campaign?
- What are the differences and similarities in treating the subjective press to the campaign and how it conformed with the professional ethics?
- At what degree did the instructions of the press effects on the progress of the campaign?

THE KIND OF THE STUDY:

This is a descriptive study researches which aimed to describe and analyze how to treat the publishing campaign in the press during the period of the study .at what degree this press conformed with the professional ethics in treating these campaigns

THE TECHNIQUES OF THE STUDY:

This study depends on content analysis to analyze the component of the campaigns in the press from where it conformed with the professional ethics.

SAMPLE OF THE STUDY:

Al – Aharam and El- Akhbar news papers were selected as a sample of the national press, also El-Wafd and Al-Ahrar newspapers of the party press.

THE IMPORTANCE OF STUDY ARE EXPLAINED IN THE FOLLOWING POINT.

- media ethics are one the most important fields in communication studies through the last a.
- the study is a scientific answer for the comparison among the Egyptian newspapers as for their obligation with the profession ethics.

THE SAMPLE OF STUDIED CAMPAIGNS:

- Luxor accident campaign in 1997.
- Al-koshh campaign in 1998.
- The Egyptian plane falling campaign on the American coasts in 1999.
- Peoples council elections campaign in 2000.
- The double nationality people surrogate campaigns.

THE MOST IMPORTANT RESULTS:

- the results explained the recession of explanatory and finding forms in showing the five campaigns that they are required for the study although there is a relatively difference among each newspapers this make the role of these fallback to warn the fault inside the society structure that may cause harmful effects in the future.
- The results explained that the generally studied newspapers through its cure for the five campaigns raising its obligation proportion with publicity ethics more than its violation proportion for the profession ethics.
- Inaccuracy form occupied the first yank with yank with 28.8% without caring the publicity ethics up to the five campaigns with the study newspapers it is followed by

. it is followed by uncaring the general arts and appreciation occupying the 4th rank with 4.5%.,followed by the mixture between the editors subject and advertisement occupying the 6th rank with 2.6% , followed by the effect form to ward the equity with 0-34% then the aggression against the consideration with 0.28% at last the privacy violation in the last rank with 0.04%.